نقوش عربية شمالية من تبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية

سليمان بن عبد الرحمن الذييب*

ملخـــص

هذا البحث دراسة تحليلية لمجموعة من النقوش الثمودية والصفوية التي عثر عليها في وادي تبحر شمال غرب المملكة العربية السعودية. وقد تمت مناقشة أسماء الاعلام الواردة فيها.

وجدت هذه المجموعة من النصوص القصيرة (فيما عدا ق: ١٦) على جبل يقع في وادي تبحر الواقع على بُعد ٢٠٠ كيل إلى الشمال الغربي من تبوك و ٢٠ كيلاً إلى الغرب من حالة عمار على الحدود السعودية الأردنية. ويعود الفضل في اكتشاف هذا الموقع إلى السيد خالد الفريح الذي يعمل في قيادة سلاح الحدود السعودية[١]. ومن دراسة هذه النصوص يتبين أنها ربما تكون نقوشاً صفوية أو ما يعرف بالثمودية. فالنقوش ١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، يمكن اعتبارها، حسب تصنيف "ونيت" Winnett، نصوصاً من النوع الثمودي المتأخر [التبوكي (E)] أما النقش رقم ٢ فهو (حسب تصنيف ونيت) نقش ثمودي مبكر (نجدي B)، وبقية النصوص (نقوش ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٤) هي نقوش صفوية. وكان "ونيت" قد صنف النقوش الثمودية معتمداً على أمور ثلاثة:

١) الاختلاف في أشكال الأحرف. ٢) الاختلاف في المفردات. ٣) الاختلاف في اتجاه الكتابة[٢] وقد صنفها إلى أربعة أقسام الأول ثمودي تيماني (A) الذي أعاد نصوصه إلى الفترة ما بين القرنين السادس والخامس قبل الميلاد[٣]. الثاني الثمودي النجدي (B) وأعاده إلى الفترة الواقعة فيما بين القرن الثالث والقرن الأول قبل الميلاد[٤]. الثالث الثمودي الحجازي (D,C) الذي أرجعه إلى الفترة الواقعة فيما بين القرن الثاني قبل الميلاد إلى منتصف القرن الثالث الميلادي (٢٦٧م)[٥]، أما الرابع (الأكثر انتشاراً) فهو المعروف بالثمودي التبوكي (E) الذي استمر كما يقول ونيت إلى القرن الرابع الميلادي[٦]. وهكذا فالنصوص الثمودية استخدمت خلال الفترة الواقعة بين القرن السادس قبل الميلاد إلى القرن الرابع الميلادي (أي عشرة قرون)[٧]. ولذا فالقلم الثمودي (إذا أخذنا برأي "ونيت") كان معاصراً للأقلام التي كانت سائدة في شبه الجزيرة خلال تلك الفترة الزمنية المذكورة أعلاه وهي الأرامي الدولي والنبطي واللحياني والمسند الجنوبي (وبالذات المعيني) والصفوي. والواقع أن هذا الخط أخذ مسمى ثمودياً نظراً لظهور لفظة ث م د (التي فسرت بمعنى قبيلة ثمود) ست مرات في هذه النوعية من الخطوط[٨]، كما جاءت في النقوش السبئية[٩] والمعينية[١٠]. وقد ظهرت بنفس الصيغة (ث م د) مرتين في النقوش الصفوية[١١]. ومن المعروف أن من أقدم المصادر التي ذكرت قبيلة ثمود هي الحوليات الأشورية العائدة إلى سرجون الأشوري الثاني (٧٢٢ــ٧٥٠ ق.م)[١٢] وجاءت في المصادر الكلاسيكية بصيغة ت م و د ي[١٣] بينما جاء في النقوش النبطية بصيغة ث م و د و[١٤]. وبطبيعة الحال ورد ذكر ثمود في القرآن الكريم، إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه هو هل ثمود المذكورة في القرآن الكريم على علاقة بثمود المذكورة في الحوليات الأشورية والنقوش القديمة الأخرى؟ وقبل محاولة الإجابة على هذا السؤال يجب الإشارة إلى أن الصورة التي

---

* جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث ١٨/١١/١٩٩٥ وتاريخ قبوله ٢٩/١٠/١٩٩٦.

(١) صور النقوش مأخوذة من قسم الآثار والمتاحف بجامعة الملك سعود.

(٢) Winnett, A Study of the Lihyanite, 20.

(٣) المرجع نفسه، ص ٥٠.

(٤) المرجع نفسه، ص ٥١-٥٢.

(٥) Winnett, Study, 52.

Winnett, Berytus 22, 63.

(٦) Winnett, Study, 53.

(٧) Milik, Note Depigraphie, 150.

(٨) Jaussen and Sarignac, Mission Archeologique, Vols. I-II.

(٩) Repertoire d'Epigraphie, Nos, 3902, 5054.

(١٠) Garbini, Inscrizioni Minee.

(١١) Winnett and Harding, Inscriptions from Fifty, 3792 A, 3792C.

(١٢) Pritchard, The Ancient Near East 1, (120-125), 196.

(١٣) Pliny, Natural History Book, VI, 157.

(١٤) Milik, Inscriptions Grecques, 10, 56-57.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نقلها القرآن الكريم عن ثمود تتمثل في أنهم كانوا يعيشون حياة كلها رغد[١٥] ﴿في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم﴾ (سورة الشعراء: ١٤٨) واستقرار ﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون من الجبال بيوتاً فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين﴾ (سورة الأعراف: ٧٤) بينما كانت صورة قبيلة ثمود المذكورة في الحوليات الأشورية مختلفة عما ورد في القرآن الكريم فهل قبائل تعيش في شظف من العيش في الصحراء لم يعرفوا الحكم المركزي (قبائل ثمود... هم عرب بعيدون يسكنون الصحراء ولا يعرفون حكماً) (انظر هامش ١٢) بالاضافة إلى ما تعكسه النصوص المنسوبة إليهم من صورة مخالفة أيضاً لما في القرآن الكريم، وعليه يبدو أن ثمود المذكورة في القرآن الكريم، الذين جاءوا بعد عاد ﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد...﴾ (سورة الأعراف: ٧٤) وقبل الفترة التي عاشها النبي موسى عليه السلام التي تعود في الغالب إلى النصف الثاني من الألف الثاني قبل الميلاد[١٦] ﴿ وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلماً للعباد﴾ (سورة غافر: ٣٠ـ٣١) ليست ثمود المعاصرة لثمود المذكورة في الحوليات الأشورية والنقوش القديمة[١٧]، ولكن هذا لا يعني عدم وجود علاقة عرقية بينهم وبين ثمود المذكورة في القرآن الكريم (التي ترقى فترتهم حتماً إلى ما قبل النصف الثاني من الألف الثاني قبل الميلاد، بل ربما تكون لفظة ث م د التي فسرت بأنها تعني قبيلة ثمود في النقوش الصفوية (انظر هامش ١١) أو الثمودية المبكرة (النجدية B) (انظر هامش رقم ٨) لا علاقة لها بثمود المعروفة في الحوليات الأشورية أو "ثمودي، ثمودو" المذكورتين في المصادر الكلاسيكية والنقوش النبطية. وعلى الرغم من انتشار تصنيف "ونيت" (الذي أخذ به الكثير من العلماء الدارسين لهذه النقوش) إلا أنني أرى أنها تحتاج إلى إعادة تصنيف (سنتناوله بالتفصيل في مقال آخر). وما أود لفت الانتباه إليه استناداً إلى تشابه أشكال الأحرف[١٨] هو وجود تطابق وتشابه في أشكال حروف المجموعتين الأكثر قدماً (لتشابه حروفهما مع حروف المسند الجنوبي واللحياني)، الثمودي التيمائي (A) والثمودي النجدي (B). بالاضافة إلى وجود تطابق وتشابه بين أشكال الأحرف في المجموعتين الأحدث (لتشابه حروفهما مع أشكال حروف النقوش الصفوية) الثمودي التبوكي (E) والثمودي الحجازي (C, D)، وعليه يبدو أن جرم (Grimme) كان مصيباً في تصنيفه للنقوش الثمودية إلى مبكر ومتأخر (انظر هامش رقم ٧) إلا أنه لم يوفق في تحديد الفترة المناسبة للثمودي المبكر (حيث أعاده إلى بداية الألف الأول قبل الميلاد) لعدم ظهور أدلة تثبت ذلك. وهكذا يبدو أن المجموعتين، الثمودي التيمائي (A) والثمودي النجدي (B) (حسب تصنيف ونيت) يمكن اعتبارهما الثمودي المبكر الذي استخدم خلال الفترة من القرن السادس/الخامس إلى الثالث/الثاني قبل الميلاد. أما الخط المعروف بالثمودي الحجازي (C, D) فيعتبر المرحلة الانتقالية بين الثمودي المبكر والثمودي المتأخر، ويعود إلى الفترة الواقعة بين القرن الثاني قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي، (مع الأخذ بالاعتبار أنه بعد الميلاد انحصر استخدامه فقط في أواسط الحجاز). أما الثمودي المتأخر الذي استخدم من القرن الأول قبل الميلاد أو بداية القرن الأول الميلادي إلى منتصف القرن الثالث الميلادي فهو الخط المعروف بالثمودي التبوكي (E)، ومما يدل على هذا هو انتشار النقوش الثمودية المتأخرة في شمال شبه الجزيرة العربية وندرتها في نجد وأواسط الحجاز، التي تدل على أن هذه القبائل العربية (الثمودية) قد نزحت إلى الشمال واستقرت في المنطقة الواقعة بين شمال تيماء جنوباً وشمال الجوف شرقاً إلى شمال الأردن وجنوب سوريا شمالاً.

دراسة النقوش

يتضمن هذا البحث دراسة ستة عشر نقشاً من "وادي تبحر" وقد اشتملت على ثمانية وعشرين اسماً علماً، منها أربعة تظهر للمرة الأولى في النقوش الثمودية المتأخرة (ح ض ل ق: ١، د ل م: ق١، ب ن أ ج أ و ب ن أ ث : ق:١٣) والثمودية المبكرة (خ و ت، ق:٢). وبالنسبة للأفعال فقد ورد الفعل ع ر د: "شوه" (انظر ق: ١٦) الذي يظهر للمرة الثانية في هذه النوعية من النصوص. بالاضافة إلى أن اسم العائلة (أو القبيلة) أ ل ي ق ن لم يعرف من قبل في هذه النوعية من الكتابات (انظر ق: ١٦).

---

[١٥] نصيف، العلا والحجر، ص ١٢٧.
[١٦] الدسوقي، مجلة كلية اللغة العربية، ع٦، ص ٢٥٦.
[١٧] الحازمي والانصاري، مجلة كلية الآداب، م١، ص ١١٣.
[١٨] حروف الكتابة الثمودية ٢٩ حرفا.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

النقش رقم (١):

ل ح ض ل ب ن د ل م

بواسطة ح ض ل بن د ل م

هذا النص القصير يحتوي على علمين، يظهران للمرة الأولى في النقوش العربية الشمالية (صفوية أو ثمودية)، فاسم العلم الأول ح ض ل يصعب إعطاء تفسير معين له، إلا أن يكون على علاقة بالكلمة العربية حضل: حَضِلَت النخلةُ حَضَلاً: فسدت أصول سعفها[١٩]. أما العلم الثاني فيعادل في العربية اسم العلم دُليم الذي يرى ابن دريد أنه تصغير أدلم[٢٠]. الأدلمُ هو الشديد السواد من الرجال والأسد والحمير والجبال والصخر في ملموسه[٢١]. وهكذا فان معنى هذا الاسم البسيط د ل م: ربما يكون "الأسود".

النقش رقم (٢):

ل خ و ت هـ م و ب ن ح ز أ

هذا الماء لخوات بن حزأ

هذا النقش القصير المكون من سطرين والمكتوب بطريقة الزقزاق يقرأ من اليسار إلى اليمين. الاسم الأول (وهو الكلمة الأولى في السطر الثاني) المسبوق بحرف اللام يقرأ خ و ت، وهو أيضاً يأتي للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص وربما يعود إلى الكلمة العربية الخوات: أي الرجل الجريء[٢٢]. وخوات اسم علم معروف في المصادر العربية القديمة[٢٣] . يلي ذلك الاسم المفرد المذكر، المسبوق بأداة التعريف الهاء، م و: أي "مكان الماء"، التي جاءت بصيغة م ي في النقوش المعروفة بالصفوية[٢٤]. وبالنسبة لاسم العلم الثاني ح ز أ، فهو ربما يعود إلى حزأ: حزأ الإبل يحزوها حزوها حزءا: أي جمعها وساقها[٢٥]. وهكذا فهذا الاسم البسيط الذي عُرف من قبل في هذه النوعية من الكتابات[٢٦] يعني "الجامع".

النقش رقم (٣):

ل ح ر ب

بواسطة حرب

وهو من الأسماء المعروفة بشكل كثيف في النقوش المصنفة بالصفوية[٢٧]، الواردة بصيغة ح ر ب و في النقوش النبطية[٢٨]. والاسم حرب: أي "المحارب، المقاتل" من الأعلام المستخدمة حتى الوقت الحاضر.

النقش رقم (٤):

ل ت م ل هـ

بواسطة تيم الله

والاسم ت م ل هـ "خادم الإله" عُرف في هذه النوعية من النقوش والنقوش النبطية[٢٩].

النقش رقم (٥):

ل ن ي ب ت

بواسطة ن ي ب ت

الحرف الثالث في هذا الاسم يقرأ كذلك راء وهكذا فهو يقرأ إما ن ي ر ت وهو من الأسماء المعروفة بالثمودية[٣٠]، أو ن ي ب ت المعروف في النقوش الصفوية[٣١].

النقش رقم (٦):

ل ك م ي

بواسطة ك م ي

وهو اسم علم بسيط عُرف في النصوص الثمودية ويعني "الشجاع"[٣٢]، بينما عرف في النقوش النبطية بصيغة ك م و[٣٣].

---

(١٩) ابن منظور، لسان العرب، م١١، ص ١٥٥.
(٢٠) ابن دريد، الاشتقاق، ص ٤٥٦.
(٢١) ابن منظور، لسان العرب، م١٢، ص ٢٠٤.
(٢٢) ابن منظور، لسان العرب، م ٢، ص ٢٠٣٢.
(٢٣) ابن منظور، لسان العرب، م٢، ص ٣٢.
(٢٤) Littmann, Safaitic Inscriptions, 1041.
(٢٥) ابن منظور، لسان العرب، م١، ص ٥٥.
(٢٦) Harding, An Index, 8, 186.
(٢٧) Ryckmans, Les Nomes Propres, 2, 98.
(٢٨) Contineau, Le Nabatéen, 99.
(٢٩) King, Early North Arabian, 485.
(٣٠) المرجع نفسه، ص ٥٥٦.
(٣١) Harding, Index, 604.
(٣٢) Harding, Index, 505.
(٣٣) Negev, Personal Names, 35.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

النقش رقم (٧):

ل ي س ل م

بواسطة ي س ل م

وهو اسم علم بسيط على وزن يفعل من الجذر السامي سلم يعني السالم من الآفات والعيوب واللديغ"[٣٤]. وقد جاء الاسم في نقوش أخرى من هذه النوعية[٣٥].

النقش رقم (٨):

ل ق م ر

بواسطة قمر

عرف هذا الاسم، الذي يعني قمر، في نقوش صفوية أخرى[٣٦] ق م ر ي هـ اسم علم مشابه جاء في النقوش النبطية[٣٧].

النقش رقم (٩):

ل ب ن أ ف ر

بواسطة ب ن أ ف ر

هذا الاسم المعروف في نقوش صفوية أخرى[٣٨] ربما يكون اسم علم من جملة اسمية إذا اعتبرنا أن عنصره الثاني أ ف ر على علاقة بالكلمة العربية أفر، الأفرُ: العدو وأفر نشط وأفرت الإبل أفراً إذا نشطت وسمنت[٣٩]. وهكذا فهو ربما يعني "الولد السمين" أو "الولد النشيط".

النقش رقم (١٠):

ل ي س ل م

بواسطة ي س ل م (انظر ق: ٧)

النقش رقم (١١):

ل ق ن ب ن و هـ ب أ ل

ل ق ن بن وهب أل

لقد كُتب هذا النقش القصير المكون من علمين بأسلوب جيد جعل من القراءة أعلاه مقبولة، فالاسم الأول البسيط ق ن الذي يعني "الخادم، العبد"[٤٠]، عُرف بشكل جيد في النقوش الصفوية[٤١]. وبالنسبة للعلم الثاني الذي يعني "عطية الإله ال" فهو أيضاً جاء في هذه النوعية من النقوش[٤٢] والنقوش السبئية[٤٣].

النقش رقم (١٢):

ل ن ب ع ف ر س ب ن ع م ا ل

(هذا) الفرس لِ ن ب ع بن ع م ا ل

هذا النقش يمكن أن يصنف إما كنقش صفوي لوجود اللام أو كنقش ثمودي متأخر لخلوه من أداة التعريف الهاء التي نادراً ما ترد في النصوص الثمودية المتأخرة. الاسم الأول الذي ربما يعود إلى الكلمة العربية نبع عُرف في نقوش ثمودية أخرى[٤٤]. يلي ذلك الاسم المفرد المذكر ف ر س: فرس المعروف بشكل مكثف في مثل هذه النوعية من النقوش[٤٥] ونقوش سامية أخرى[٤٦]. أما اسم العلم الثاني ع م ا ل الذي فسره ليتمان - وهو ما لا نميل إليه - بمعنى "the year of God"[٤٧]، فهو ربما يكون اسم علم مركب من عم + ال أي عم (صفة الإله هو) و ال أي الإله، وهو معروف في نقوش أخرى من هذه النوعية[٤٨]. وقد ورد الاسم بصيغة ع م و في النقوش النبطية[٤٩].

النقش رقم (١٣):

ل ب ن أ ج

بواسطة ب ن أ ج

إذا عُد هذا النص نقشاً ثمودياً متأخراً فهو يقرأ ل ب ن أ ج، وهو اسم علم يأتي للمرة الأولى في النقوش العربية الشمالية، عنصره الثاني ربما اشتق من أجج:

---

(٣٤) الذييب، نقوش نبطية، ص ٥٩.

(٣٥) Harding, Index, 671.

(٣٦) Harding, Index. 567.

(٣٧) Cantineau. Nabatéen 143.

(٣٨) Harding. Index, 58.

(٣٩) ابن منظور، لسان العرب، م٤، ص ٢٦.
الزبيدي، تاج العروس، م٣، ص ١٧.
الجوهري، الصحاح، م٢، ص ٥٨٠.

(٤٠) ابن منظور، لسان العرب، م١٣، ص ٣٤٨.

(٤١) Harding, Index, 89.

(٤٢) المرجع نفسه، ص ٥٦١.
Rychmans, Les Noms, 225.

(٤٣) Tairan, Die Personennamen, 8, 233.

(٤٤) Harding, Index, 579.

(٤٥) Winnett and Harding, Nos 627, 761, 782, 811, 865, 990.

(٤٦) Leslau, Comparative Dictionary, 166-167.

(٤٧) Littman, Safaitic, 335-336.

(٤٨) Ryckman, Les Noms, 244.

(٤٩) Negev, Personal Names, 52.
Cantineau, Le Nabatéen, 132.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الأجيج: تلهب النار أو صوت النار أو من أج يوج أجاً: أي أسرع[٥٠]. أما إذا صنف كنقش صفوي فهو يقرأ ل ب ن أ ث وهو أيضاً يأتي للمرة الأولى في النقوش العربية الشمالية (ثمودي، صفوي)، عنصره الثاني ربما جاء من أث النبات يثث أثاثة أي كثر والتف أو من أثث والأثاثة هي الكثرة والعظم من كل شيء[٥١].

النقش رقم (١٤):

ل ب ن أ ف ر

بواسطة ب ن أ ف ر (انظر ق: ٩).

النقش رقم (١٥):

ل ب د ح ب ك ر ت ب ن و هـ ب ا ل

(هذه) البكرة لبداح بن وهب ال

الاسم الأول الذي ربما يعني "الفضاء الواسع"[٥٢]، عُرف في هذه النوعية من النقوش[٥٣]. الحرف الثالث في الكلمة الثانية يصعب قراءته غير باء[٥٤]. وهكذا فإن هذه الكلمة تقرأ ب ك ر ت، أي بكرة[٥٥] التي جاءت بصيغة ب ك ر ت ن "الجمل الصغير" في النقوش السبئية[٥٦]. بالنسبة للعلم و هـ ب أ ل (انظر ق: ١١).

النقش رقم (١٦):

ل ع ب د ب ن م ح ب ب ب ن أ ف ص ي

ذ أ ل م ز ن و ذ ك ر ت ل ت ع ق ر ب

ب ن م ح ب ب و و هـ ب ل هـ و و هـ ب ل هـ

ب ن ع ب د و م ح ر س و ا ل ي ق ن

ك ل ل هـ م و م س ك ت و ق ي م و ل ع ن ت

ل ت م ن خ ب ل و ع ر د ح ط ط

بواسطة عبد بن م ح ب ب بن أفصي من قبيلة م ز ن وذكرت اللات عقرب بن م ح ب ب ووهب الله ووهب الله بن عبد و م ح ر س و (عائلة) أ ل ق ي ن كلهم و م س ك ت و ق ي م ولعنت اللات من (سوف) (هذا) النقش.

يُعد هذا النقش من أفضل النقوش التي يمكن تصنيفها كنقوش ثمودية (اعتماداً على شكلي الحرفين الدال في الكلمة الثامنة، والطاء في الكلمة الأخيرة) التي وجدت ضمن الحدود الجغرافية للمملكة العربية السعودية. وتكمن أهمية النص في ظهور اسم العائلة (القبيلة) ي ق ن للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش وظهور الفعل ع ر د بالاضافة إلى ظهور لفظة ك ل ل هـ م. ولأن النقش قد كتب بأسلوب جيد فإن القراءة المعطاة أعلاه تُعد جيدة. اسم العلم م ح ب ب، المعروف مرة واحدة في النصوص الصفوية[٥٧] ربما يكون على وزن مفعل من الجذر ح ب ب ويعني "المحبب"، أما اسم العلم أ ف ص ي فقد جاء في هذه النوعية من النصوص[٥٨] والنقوش اللحيانية[٥٩] وهو يعادل الاسم أفصي الذي اعتبره ابن دريد بأنه على وزن أفعل من التفصي وهو مباينة الشيء للشيء[٦٠]. وبالنسبة لاسم القبيلة م ز ن، المسبوقة بالاداة ذ أ ل، فقد جاءت في نقوش ثمودية أخرى[٦١]. يلي ذلك الفعل الماضي ذ ك ر ت المتبوع باسم الالهة المعروفة اللات[٦٢]. والاسم البسيط المعروف في نقوش أخرى من هذه النوعية الذي يعني العقرب[٦٣] يلي ذلك. أما اسم العلم م ح ر س المعروف في نقوش ثمودية أخرى[٦٤] فهو على وزن مفعل من الجذر حرس وعليه فهو يعني "المحروس من الإله"، ثم يأتي اسم العائلة (أو القبيلة) ي ق ن التي ترد للمرة الأولى في النقوش العربية الشمالية المسبوقة باللفظة ال المعروفة من قبل في هذه النصوص[٦٥] والمتبوعة باللفظة ك ل ل هـ م: كلهم المتكونة من اللفظة كل والضمير الجمع المتصل هم العائد إلى عائلة آل ي ق ن، وقد جاءت بهذه الصيغة عدة مرات في النقوش العربية الشمالية[٦٦]. م س ك ت و ق ي م علمان الأول اسم علم

---

(٥٠) ابن منظور، لسان العرب، م٢، ص ٢٠٦.
الزبيدي، التاج، م٢، ص ٣.

(٥١) ابن منظور، اللسان، م٢، ص ١١٠-١١١.
الجوهري، الصحاح، م١، ص ٢٧٢.

(٥٢) الجوهري، الصحاح، م١، ص ٣٥٤.

(٥٣) Ryckmans, Les Nomes, 48.

(٥٤) ابن منظور، اللسان، م٢، ص ٤٥١.

(٥٥) Littman, Safaitic, Nos 64, 169, 210, 253, 442, 448.

(٥٦) بيستون، المعجم السبئي، ص ٢٨.

(٥٧) Harding, Index, 529.

(٥٨) المرجع نفسه، ص ٥٩.

(٥٩) ابو الحسن، عكمة، ق ١٢٨.

(٦٠) ابن دريد، الاشتقاق، ص ٣٢٤.

(٦١) King, Early North Arabian, No 138, 621.

(٦٢) المرجع نفسه، ص ٦٨٤.

(٦٣) Harding, Index, 427.

(٦٤) King, Early North Arabian, 545.

(٦٥) King, Early North Arabian, No. (36, 42), 596.

(٦٦) المرجع نفسه، ص ٦٨٥.
Littman Safaitic, No. 243.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ربما يعني "المعتصم"[٦٧] وهو معروف في هذه النوعية من النصوص[٦٨]، أما اسم العلم البسيط ق ي م الوارد أيضاً في نقوش ثمودية أخرى[٦٩] فهو على علاقة بالكلمة العربية القيم: أي "الأبرز أو الأعلى". يلي ذلك الفعل الماضي ل ع ن ت: "لعنت"[٧٠]. ثم يأتي الفعلان خ ب ل: أي "خرب"[٧١] و ع ر د: الفعل الذي جاء للمرة الثانية في النقوش العربية الشمالية[٧٢]، ورغم أن الفعل يعني في العربية عرد الحجر يعرده عرداً: أي رماه رمياً بعيداً[٧٣] إلا أن معناه هنا "شوه" وهو ما يتناسق مع سياق النص، وفي هذه الحالة فإن المعنى العربي "رمى" معنى متطور. وأخيراً الاسم المعروف في هذه النقوش خ ط ط: "النقش"[٧٤].

كشف بأسماء الاعلام والمفردات

أ ف ص ي: اسم علم ١٦
أ ل "إلى": حرف جر ١٦
ب د ح: اسم علم ١٥
ب ك ر ت: "بكرة" ١٥
ب ن: "بن" ١، ٢، ١١، ١٢، ١٥، ١٦
ب ن أ ج (ب ن أ ث): اسم علم ١٣
ب ن أ ف ر: اسم علم ٩، ١٤
ت م ل هـ: اسم علم ٤
ح ر ب: اسم علم ٣
ح ز أ: اسم علم ٢
ح ض ل: اسم علم ١
خ ب ل: "خرب" ١٦
خ ط ط" "نقش" ١٦
خ و ت: اسم علم ٢
د ل م: اسم علم ١
ذال: "من قبيلة" ١٦
ذ ك ر ت: "ذكرت" ١٦
ع ب د: اسم علم ١٦
ع ر د: "شوه" ١٦
ع ق ر ب: اسم علم ١٦
ع م ا ل: اسم علم ١٢
ف ر س: "فرس" ١٢
ق م ر: اسم علم ٨
ق ن: اسم علم ١١
ق ي م: اسم علم ١٦
ق ي ن: اسم عائلة (قبيلة) ١٦
ل ع ن ت: "لعنت" ١٦
ك ل ل هـ م: "كلهم" ١٦
ك م ي: اسم علم ٦
ل: لِ (بواسطة) ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦
ل ت: اللات ١٦
م ح ب ب: اسم علم ١٦
م ح ر س: اسم علم ١٦
م ز ن: اسم علم ١٦
م س ك ت: اسم علم ١٦
م ن : "الذي" ١٦
م و : "ماء" ١٦
ن ب ع: اسم علم ١٢
ن ي ب ت (ن ي ر ت) ٥
هـ: أداة التعريف ٢
و: واو العطف ١٦
و هـ ب ا ل: اسم علم ١١، ١٥
و هـ ب ل هـ: اسم علم ١٦
ي س ل م: اسم علم ٧، ١٠

---

(٦٧) ابن منظور، لسان العرب، م١٠، ص ٤٨٧.
Abbadi, The Safaitic Inscriptions, 261.

(٦٨) King, Early North Arabian, 547.

(٦٩) المرجع نفسه، ص ٥٣٩.
Harding, Index, 492.

(٧٠) King, Early North Arabian, 685.

(٧١) Grimme, Texte und Untersuchungen.
Littman, Safaitic, Nos. 342, 360.

(٧٢) Corpus Inscriptionum; V, (1044).

(٧٣) ابن منظور، لسان العرب، م٣، ص ٢٣٣.
الزبيدي، تاج العروس، م٢، ص ٤٢٠.
الفيروز ابادي، القاموس المحيط، م١، ص ٣١٣.

(٧٤) Littman, Safaitic, Nos 412, 1038.
Winnett, Safaitic, Nos. 61, 63, 128, 191.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الأبجدية	الثمودي المبكر تيماني (A) + نجدي (B)	الثمودي الوسيط المرحلة الانتقالية حجازي C, D	الثمودي المتأخر التبوكي (E)
ا			
ب			
ت			
ث			
ج			
ح			
خ			
د			
ذ			
ر			
ز			
س			
س٢			
ش			
ص			
ض			
ط			
ظ			
ع			
غ			
ف			
ق			
ك			
ل			
م			
ن			
هـ			
و			
ي			

لوحة اشكال الاحرف الثمودية

Branden, Thamoudéen de Philpy I, p. 193; Winnett, Study, pl. x; Winnett, Ancient, p. 203; Harding, Thamudic, pl. XXVI.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

رسومات النقوش

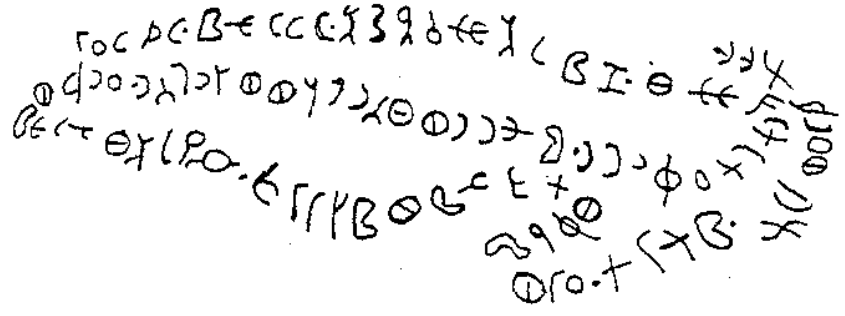

ق : ١٦

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الهوامـــش

١. يشكر الباحث الأستاذ الدكتور سعد بن عبد العزيـز الراشد، قسم الآثار والمتاحف، جامعة الملك سعود الـذي قدم صور هذه النقوش.

٢. Winnett. F. 1937. A Study of the Lihyanite and Thamudic Inscriptions, Toronto: The University of Toronto Press, 20.

اقترح ونيت تقسيم النصوص الثمودية إلى خمس مجموعات ثمودي A, B, C, D, E إلا أنه في فترة لاحقة (١٩٧٠م) عاد وقسمها إلى أربـع مجموعات ثمـودي تبوكـي (E) (في التصنيف الأول)، ٢ ثمودي نجدي (B)، ٣) ثمودي تيمائي (وهو A في تصنيـف ١٩٣٧م) وأخيراً ثمـودي حجـازي المعادل للثمودي C, D في تصنيفه الأول. أنظر:

Winnett, F. and W. Reed. 1970. Ancient Records from North Arabia, Toronto: The University of Toronto Press, 69-70.

٣. Winnett, Study, 50. وكان ونيت قد ميزه بالتالي: ١) استخدام الباء عوضاً عن اسم البنوة بن. ٢) بداية معظم نصوصه (الثمودي (التيمائي A) بـالأداة لـم: أي "مـن، عـن". ٣) استخدام النقطة (في الغالب) أو خط صغير بين كلمات النص الواحد. ٤) جميع النصوص مكتوبة بشكل أفقي (انظر: Winnett, Study, 48).

٤. Winnett, Study, 51-2، الـذي مُيز بالتـالي: (أ) أن معظـم نصوصـه تبدأ بـالأداة، م ن: "بواسـطة" (ب) تميزهـا عـن غيرها نصوص التضرع والتوسل للآلهة أمثال، ن هـ ي، ر ض و، د ث ن، ع ث ت س م ن، ك هـــل و أ ل هـ، وهو ما تـأكد أيضـاً مـن دراسته لنقوش حائل الثمودية النجدية (رغم أن قلـة منهـا تندرج تحت الثمـودي التبوكي والثمودي التيماني)، حيث ان هذه الآلهة لـم تظهـر إلا في النصوص الثمودية النجدية (انظر:

Winnett, F. and W. Reed. 1973. An Archaeological-Epigraphical Survey of the Ḥāil Area of Norther Saudi Arabia, Berytus 22, 95.

كما أن النصـوص التـي درسـتها كنـج، وعددهـا ١٣٧٧ نصـاً المصنفة كنقوش ثمودية تبوكية (E) لا يظهـر فيها أي من الآلهة المذكورة أعلاه، انظر:

King. G. 1990. Early North Arabian Thamudic E, A Preliminary Description Based on a New Corpus of Inscriptions from the Ḥismā Desert of Southern Jordan and Published Material, Unpublished Ph. D. thesis Submitted in the School of Oriental and African Studies, II, 687.

North Arabian Inscriptions from Tubhur, NW of Saudi Arabia

S. Ibn Abd Al-Rahman*

ABSTRACT

The Inscriptions involved here were found in Tubhur, NW of Saudi Arabia. In this paper we have tried to analyze them giving their personal names special attention.

(ج) ظهور عبارات "هذا الجمل لِ فلان"، "هـذا الجمل بواسـطة فلان"، (د) جميع نصوصـه كتبت أفقياً (انظر Winnett, Study, 48). ومن الأمور اللافتة للنظر أن الثمودي النجدي (المبكر) يحذف ياء المتكلم [مثل هـ ن هـ ي س ع د ن... يا الإله ن هـ ي ساعدن..." (ساعدني)"، انظر: (Winnett, Berytus 22 (1973) no: 203 e) وهو بهذا يشبه لهجة أهل القصيم في نجد حيث تحذف يـاء المتكلم والوقوف على نون الوقاية التي قبلهـا بالسـكون كما يقولون في عني: ع من، مني: مِّن وهي كذلك واردة في قـراءات القرآن الكريم كقوله تعالى في سـورة الفجر ﴿ فيقـول ربـي أكرمن﴾ وفـي آيـة أخرى (ربـي أهـانن)، (انظر: العبودي، محمد بن نـاصر، ١٤١٠هـ ١٩٩٠م، معجم بـلاد القصيم، ط٢، مج ١، ص ٨٦). ويجب التنويه إلى أن النقش رقـم ١٠٦ في مجموعة ونيث المأخوذة من حائل هـو عبارة عن نقشين صغيرين يقرأان كالتـالي ١٠٦ أ ز د ي ث ع وهـو اسم علم معروف والثاني ١٠٦ ب يقرأ ك ل ب ت وهـو أيضاً اسم علم معروف. وكان ونيت قد قرأه خطأ كنقش واحد كالتالي "ع...(م) ع ث ي (د) ز ك ل ل ر ت ... (انظر: Winnett, 1973. Berytus 22, no. 106, 76) وهي قـراءة غير مقبولة.

٥. Winnett. 1973. Berytus 22, 63, Winnett Study, 52. وهذه المجموعـة تميزت بالتـالي: ١) استخدام لفظـة "و د د ف": السلام لِ..."، ٢) اسـتخدام عبارة "وأنـا فـلان"، ٣) استخدام عبارة "هذا لفـلان" أو هـذا فـلان"، ٤) غالبـاً مـا تكون نصوصـه مكتوبـة بشـكل عمـودي، انظـر Winnett, Study, 48.

٦. Winnett, Study, 53. ويرى ونيت أن هذا النمط كان معـاصراً للفترة النبطية، انظر Winnett. 1973. Berytus, 22, 63. وكان كنـوف قـد اقترح تسـمية التبوكي (E)، نظـراً للتشـابه الواضـح بين أشـكال أحرفـه وأحـرف النقـوش الصفويـة، بالصفوي الجنوبي، انظر: Knauf.A. 1985. A South Safaitic Alphabet From Khirbet es Samra, Levant 17, 204 بينما يـرى ماكدونـالد (عندما قـد رأي كـلارك الـذي يرى أن النقوش الثمودية (E) ليست إلا نقوشـاً صفوية) أن هـذه النصـوص يمكن أن يطلـق عليهـا النقـوش المختلطـة (mexd texts) انظر Macdonald. M. 1980. Safaitic Inscriptions in the Amman Museum and Other

* King Sa'ud University, Riadh, Saudi Arabia. Received on 18/11/1995, and Accepted For Publication on 29/10/1996.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

Collections II, ADAJ, 25, 188. ويصعب الأخذ بهذه الآراء التي تقول أن الثمودي التبوكي ليس إلا نقوشاً صفوية، بعد أن أثبتت كنج اختلاف النطق لبعض الأحرف المتشابة بين هذين النمطين وهي الشكل ﺵ (الشاء) وينطق في الثمودي التبوكي جيم والشكل E (ح) يقرأ في الثمودي التبوكي طاء والشكل T (ز) يقرأ في الثمودي التبوكي ظاء، وتختلف أيضاً أشكال حروف الطاء، الضاد والظاء في الصفوية عنها في الثمودية. وعلى ضوء هذه التغيير أعادت قراءة بعض من النصوص المنشورة مثل ش ض ع > ش ث ع، ث ر ش ع>ج ر ش ع، انظر King, Early North Arabian, no. 17, 651; 22, 652).

٧. وكان جرم (Grimme) قد قسم النقوش الثمودية إلى قسمين، ثمودي مبكر، الذي أعاده إلى بداية الألف الأول وجعله حلقة الوصل بين الخطين السيناني والمسند الجنوبي، وثمودي متأخر (انظر Winnett, Study, 19)، بينما يشير ميلك إلى أن هذه النصوص تعود إلى الفترة الواقعة فيما بين القرن الثاني قبل الميلاد إلى القرن الثالث ميلادي انظر J. Milik. 1959-60. Note d'epigraphie et de topographie Jordaniennes, Liber Annuus 150.

٨. Jaussen, A. R. Savignac, Mission archéologique en Arabie, Vols. I-II and Atlas Paris: La Societe des Fouilles Archéologique (1909-14), nos: 280, 300, 339. إلا أن "كنج" تشكك في تفسير كلمة ث م د حيث يمكن أن تُفسر اعتماداً على الكلمة العربية الثمد: أي "المكان الذي يجمع فيه الماء"، انظر King, Early North Arabian, 23 مثل نقش رقم ٣٠٠ لدى جوسين وسافيناك الذي يمكن أن يقرأ ل ب أ ب ت هـ ث م د ل ب أ بنت الثمودي"، أو ل ب أ ب ت هـ ث م د ل ب أ ب ت الثمودي" أو "هذا الماء ل ب أ ب ت". انظر Jaussen, Savignac, 563-4.

٩. Repertoire d'Epigraphie Sémitique, Paris: Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, nos, 3902, 5054. والنقشان يتطرقان إلى شخصين من ب ن و ث م و كانا يباشران عملهما في ري نخيلهما. مهران، محمد بيومي، دراسات تاريخية في القرآن الكريم (١) في بلاد العرب، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية (المكتبة التاريخية (٢) ١٤٠٠هـ ـــ ١٩٨٠م، ص ٢٧٠، نصيف، عبد الله أدم ، العلا والحجر (مدائن صالح)، الرياض، سلسلة هذه بلادنا، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الشؤون الثقافية (تحت الطبع)، ص ١٣٢.

١٠. Garbini. G. 1974. Inscrizioni Minee, Napoli: Intitutio Orientale di Napoli.

١١. Winnett, F. and G. Harding., Inscriptions from Fifty Safaitic Cairns, Toronto: University of Toronto Press, (1978), nos: 3792a, 3792 c. وقد أشار ونيت وهاردنج إلى وجود نقطة (التي تقرأ في الغالب عين) بين حرفي الميم والدال ولهذا فلم يستبعدا احتمالية قراءة هذه الكلمة ث م ع د (اسم قبيلة غير معروفة). لكن المؤلفين (ونيت وهاردنج) يتصوران أن هذه النقطة مكتوبة على الصخرة قبل كتابة النقشين ولذا يجب اهمالها (انظر Winnett, Harding, 520, 167). وهكذا احتمالية قراءتها ث م د ضعيفة، إلا في حالة واحدة وهي اعتبار هذه النقطة (رغم أنها تظهر في كلا النقشين حرفاً للواو التي تكتب أحياناً على شكل دائرة في وسطها نقطة سوداء). (انظر نقش رقم ٢٣ في نفس المرجع) وهكذا تقرأ هذه الكلمة ث م و د: أي قبيلة ثمود مطابقة في نطقها وكتابتها في النقوش النبطية ث م و د (و) (انظر هامش رقم ١٤)، وقد أشار الدكتور سعيد بن فايز السعيد، قسم الآثار والمتاحف، جامعة الملك سعود إلى هذا الاحتمال.

١٢. Pritchard. J. 1973. The Ancient Near East: An Anthology of Texts and Pictures, New Jersey; Princeton University, I, (120-125), 196; Luckenbill. D. 1989. Ancient Records of Assyria and Babylonia, London: The Glassnill, part 2, 17, 7; 117, 61.

١٣. Pliny. 1969. Natural History Book, VI, London: Loeb Classical Library Cambridge, 157.

١٤. Milik. J. 1971. Inscriptions Grecques et Nabatéennes de Rawwafah, in P. Parrand Others, in Bulletin of the Institute of Archaeology, 10, 56-7.

١٥. نصيف، العلا والحجر، ص ١٢٧ الذي جاء بقصة النبي صالح عليه السلام مع قومه كما جاءت في المصادر الاسلامية انظر نفس المرجع ص ١٢٧-١٣٠. وكان نصيف قد أشار (انظر ص ١٢٦) إلى أن الحجر المذكورة في القرآن الكريم هي مدائن صالح الحالية معتمداً على تحقيق الرسول صلى الله عليه وسلم للموقع أثناء مروره عليه في طريقه إلى غزوة تبوك (للحديث انظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأحمد ابن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة: المطبعة السلفية ١٣٨٠هـ، مج ٦، ص ٣٧٨، مج ٨، ص ١٢٥). وكانت الصورة التي نقلها عز وجل في القرآن الكريم عن نوعية العذاب وهي ﴿فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين﴾ وقد اختلف في تحديد معنى الرجفة من قبل المفسرين حيث يذكر الطبري أن الرجفة هي الصيحة، ورجف بغلاف أي إذا حركه وزعزعه والمقصود بالرجفة هنا الصيحة التي زعزعتهم وحركتهم للهلاك لأن ثمود هلكت بالصيحة (انظر الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، القاهرة، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م، ط٣، مج ٨، ص ٢٣٢-٢٣٣. بينما يذكر ابن كثير أن الرجفة هي الصاعقة (انظر أبي الفداء اسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، بيروت، دار المعرفة ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م، مج٢، ص ٢٥٠. لكن الطبري ذكر في مكان آخر أن الرجفة هي الزلزلة المحركة للعذاب الذي كان بالظلة وهي سحابة سوداء دمرتهم، الطبري، مج٩، ص ٣، مج٩، ص ٧٥، الذي فسره (يوم الظلة) أيضاً ابن كثير بأنه كان عبارة عن سحابة أظلتهم فيها شرور من نار ولهب ووهج عظيم ثم جاءتهم صيحة من السماء ورجة من الأرض شديدة من أسفل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

منهم فزهقت أرواحهم، انظر ابن كثير، مج٢، ص ٢٢٩. وهكذا فمن طبيعة العذاب الذي أصاب قوم صالح قوم الذي دمرهم من فوقهم ومن أسفلهم (وهو ما يمكن وصفه بالزلزال) يتبادر إلى الذهن السؤال التالي هل المكان الذي حدده الرسول صلى الله عليه وسلم (الذي لا ينطق عن الهوى) هو مدائن صالح الحالية؟ فكما يبدو أن وصف العذاب الذي أصاب قوم صالح لا يتحقق في مدائن صالح الحالية، ولذا فلربما كان الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه في مكان آخر غير مدائن صالح وهذا المكان ربما يكون موقع الخريبة (التي لم تقطن خلال الفترة الاسلامية) الواقعة على بعد عشرة أميال من مدائن صالح الحالية. وأشار الدسوقي، خالد طه، "قوم ثمود بين روايات المؤرخين ومحتويات النقوش"، ١٩٧٦، انظر مجلة كلية اللغة العربية، عدد ٦، ص ٢٥٧-٢٥٨ هامش رقم (١) إلى أن داوتي يرى ان الحجر هي الخريبة لا مدائن صالح مشيراً إلى كتاب دواتي Travels in Arabia Desert, London, 1936, vol: 1, 229، وإلى كتاب مونتجومري (Montgomery) Arabia and the Bible, 137). وبالعودة إلى المرجعين السابقين لم نجد ما يشير إلى ما ذكره الباحث خالد الدسوقي.

١٦. وكان خالد الدسوقي قد أعاد قوم ثمود فيما بين الفترة من عام ٢٣٤٩ ق.م إلى ما قبل عام ١٢١٦ ق.م، انظر الدسوقي، ١٩٧٦، مجلة كلية اللغة العربية، عدد٦، ص ٢٥٦.

١٧. انظر الحازمي، منصور وعبد الرحمن الطيب الأنصاري، ١٩٧٠، "وادي الاب"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، مج ١، ص ١١٣.

١٨. حروف الكتابة الثمودية (المبكرة والمتأخرة) ٢٩ حرفاً منها ١٣ حرفاً متطابقة في الشكل والنطق وهي الباء، التاء، الحاء، الخاء، الدال، الصاد، العين القاف، اللام، الميم، الهاء، الواو، والياء. كما توجد ثلاث أشكال (إذا صحت قراءة ج كنج "انظر هامش ٦").

١٩. ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر ١٩٥٦، مج ١١، بيروت، ص ١٥٥؛ الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، دار مكتبة الحياة ١٣٠٦هـ، مج ٧، بيروت، ص ٢٧٩-٢٨٠.

٢٠. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد الأزدي البصري، الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م، القاهرة، مكتبة الخانجي، بمصر، ص ٤٥٦.

٢١. ابن منظور، لسان العرب، مج ١٢، ص ٢٠٤، الدليم والدليم قبيلتان عربيتان الأولى تقيم حول أبها جنوب غرب المملكة العربية السعودية والثانية عشيرة تتجول في الجزيرة بين دجلة والفرات؛ كحالة، عمر، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، بيروت، مؤسسة الرسالة، مج١، ص ٣٨٦.

٢٢. ابن منظور، لسان، مج٢، ص ٢٠٣٢؛ الجوهري، اسماعيل بن حماد، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، بيروت، دار العلم للملايين، مج١، ص ٢٤٨.

٢٣. ابن منظور، لسان العرب، مج٢، ص ٣٢. وكان ابن دريد قد فسره بأنه من فعال من قولهم خانت العُقاب تَخُوت خَوتاً إذا سمعت حفيف جناحيها في انقضاضها، ابن دريد، الاشتقاق، ص ٤٤٢.

٢٤. Littmann. E.. 1943. Safaitic Inscriptions, Leiden: Publications of the Princeton University Archaeological Expenditions to Syria in 1904-1905 and 1909 IV/C, no: 1014; F. Winnett. 1957. Safaitic Inscriptions from Jordan, Toronto: University of Toronto Press, no. 124.

٢٥. ابن منظور، لسان العرب، مج١، ص ٥٥؛ الجوهري، الصحاح، مج١، ص ٤٣.

٢٦. Harding. G.1971. An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Toronto: Near and Middle East Series, 8, 186.
الذي فسره بأنه يعني : "to water a camels".

٢٧. Ryckmans.G.1934. Les noms propres sud-sémitiques, 1. Louvain: Bibliathéque du Muséon, 2: 98; Harding, Index, 182.

٢٨. Cantineau. J. 1978. Le Nabatéen, Paris: Reimppessionde L'Editron, 99 ; A. Negeve. 1991. Personal Names in the Nabatean Realm, Jerusalem: Qedem, 32, 31.

٢٩. بالنسبة لنقوش الثمودية انظر:
King, Early North Arabian, 485; Harding, Index, 138.
وبالنسبة للنبطية وكذا للمزيد من المقارنات مع الأسماء الواردة في النقوش السامية الأخرى انظر، الذييب، سليمان عبد الرحمن، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م، دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، ق: ٧٤، ص ١٠٥، وهامش رقم (٣).

٣٠. King, Early North Arabian, 556. نيار اسم علم عُرف في المصادر العربية وهو مشتق من النير: القصب والخيوط إذا اجتمعت أو العلم انظر ابن منظور، لسان، مج٥، ص ٢٤٦-٢٤٧.

٣١. Harding, Index, 604.

٣٢. Harding, Index, 505. والاسم عُرف أيضاً في النقوش الثمودية انظر: King, Early North Arabian, 541.

٣٣. Negev, Personal Names, 35.

٣٤. الذييب، نقوش نبطية، ص ٥٩. وللمزيد من المقارنات انظر:
Al-Theeb. S. 1993. Aramaic and Nabataean Inscriptions from North-West Saudi Arabia, Riyadh: King Fahd National Library Publications, 244-5.

٣٥. Harding, Index, 671; King, Early North Arabian, 564.

٣٦. Harding, Index, 567 يوجد إلى اليسار من هذا النقش القصير نقش مماثل يتكون من أربع علامات، جميعها تقرأ بسهولة فيما عدا الحرف الثاني الذي ربما يقرأ ميماً. وهكذا فهو يقرأ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ل م م ي وهو اسم علم يظهر للمرة الأولى في هذه النوعية من النصوص إلا أنه جاء بصيغة م م في النقوش الصفوية انظر Harding, Index, 567.

٣٧. Cantineau, Nabatéen, 143; Negev, Personal Names, 58.

٣٨. Harding, Index, 58.

٣٩. ابن منظور، لسان العرب، مج٤، ص ٢٦؛ الزبيدي، تاج العروس، مج٣، ص ١٧؛ الجوهري، الصحاح، مج٢، ص ٥٨٠.

٤٠. ابن منظور، لسان العرب، مج ١٣، ص ٣٤٨؛ ابن دريد، الاشتقاق، ص ٤٠٢.

٤١. Harding, Index, 89 . ق ن ي ا ل اسم علم مشابة عُرف في النقوش الآرامية القديمة واستناداً إلى مراقطن فإن عنصره الأول يعني "أنجز، أنهى"، وعليه فإن الاسم يعني "الشخص المخلوق بواسطة الإله أل" . انظر:

M. Maraqten. 1988. Die Semitischen Personennamen in Denalt-und Raichsaramischen Inschriften aus Vorderasien. Hildesheim: George Olms Verlage Texte und Studien zur Orientalistik, 5: 210.

٤٢. Harding, Index, 651; Ryckmans, Les noms, 225 King, Early North Arabian, 563.

٤٣. Tairan. S. 1992. Die Personennamen in den altsabaischen Inschriften, Hildesheim: George Olms Verlag, Texte und Studien zür Orientalistik, 8, 233.

وللمزيد من المقارنات مع النقوش السامية الأخرى انظر: الذييب، نقوش نبطية، ص ٨١.

٤٤. Harding, Index, 579.

٤٥. Winnett, Harding, nos: 627, 782, 811, 865, 990, 1152, 1777; G.Ryckmans. 1939. Inscriptions Safaitiques, Le Muséon 42, nos: 180, 273; G. Harding. 1953. The Cairn of Hani, 2 ADAJ, no: 78.

٤٦. مثلاً في الاثيوبية الكلاسيكية انظر:

Leslau. W. 1987. Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic), Wiesbaden: Otto Harrassowitz, 166-7.

وكذلك في السبئي، انظر أ. ف. ل. بيستون وآخرون، المعجم السبئي (بالانجليزية والفرنسية والعربية)، بيروت، مكتبة لبنان، لوفان الجديدة: دار نشريات بيترز، ١٩٨٢م، ص ٤٦.

٤٧. Littmann, Safaitic, 335-6 مكرراً بذلك رأي ركمانز، انظر هامش ٤٨.

٤٨. Ryckman, Les nom, 244، الذي فسره أيضاً "il est oncle" "آل هو العم"؛ Harding, Index, 434، كما جاء في النقوش الثمودية المتأخرة. انظر:

King, Early North Arabian, 529.

٤٩. Cantineau, Le Nabatéen, 132; Negev, Personal Names, 52 وكذلك في الآرامية القديمة ، انظر Maraqten, 199. ع م س ع د، ع م علمين عرفا في النقوش اللحيانية، انظر حسين أبو الحسن، قراءة جديدة لكتابات لحيانية من جبل عكمة بمنطقة العلا في ضوء علاقة النقش بالموقع، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت في قسم الآثار والمتاحف، جامعة الملك سعود، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، نقوش ٤٢، ٤٧.

وللمزيد من المقارنات، انظر: الذييب، نقوش نبطية، ص ١٠٩-١١٠).

٥٠. ابن منظور، لسان العرب، مج٢، ص ٤٠٦؛ الزبيدي، تاج العروس، مج٢، ص ٤٣؛ الجوهري، الصحاح، مج١، ص ٢٩٧.

٥١. ابن منظور، لسان العرب، مج٢، ص ١١٠-١١١؛ الجوهري، الصحاح، مج١، ص ٢٧٢. أثاثة اسم علم جاء في المصادر العربية القديمة وفسره ابن دريد أنه على وزن فُعالة إما من أث النبت يئث أثاً إذا كثف أغصانه أو من أثاث البيت وهو متاعة من فرش أو غير ذلك، انظر: ابن دريد، الاشتقاق، ص ٨٦.

٥٢. الجوهري، الصحاح، مج١، ص ٣٥٤؛ الزبيدي، تاج العروس، مج١، ص ١٢١؛ ابن منظور، لسان، مج ٢، ص ٤٠٨.

٥٣. Ryckmans, Les noms, 48; Harding, Index, 97.

٥٤. فشكل الحرف يقرأ هاء وعليه فالكلمة تقرأ ب ك هـ ت: أي "ساحة، ركن"، انظر ابن منظور، لسان، مج٢، ص ٤٥١. إلا أن هذا المعنى لا يقود إلى تفسير مقبول وعليه فالقراءة المعطاة أعلاه أكثر قبولاً وخصوصاً أن النقش كُتب إلى جانب رسمة لجمل أو بكرة. (انظر صورة النقش).

٥٥. Littmann, Safaitic: nos: 64, 169, 210, 283, 442, 448, 449, 586, 931, 1021, 1039, 1061, 1076, 1165; Winnett, Harding: nos: 148A, 176, 182, 192, 286, 300; Winnett, Safaitic, nos: 60, 307, 372, 386, 387, 473, 654, 731, 780, 987, 1005; W. Oxtoby. 1968. Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin, NewHaven : American Oriental Society, Series 50, nos: 19, 126, 132, 135, 141, 142, 143, 399, 414, 423, 424, 425.

٥٦. بيستون، المعجم السبئي، ص ٢٨؛ Bakrah: "بكرة" عرفت كذلك في المصادر التوراتية. انظر:

Brown, F. and Others. 1906. A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, Oxford: Clarendon Press, 114.

٥٧. Harding, Index, 529. ح ب ب اسم علم مشابه جاء في النصوص السبئية المبكرة، انظر Tairan, 95، وكذلك للمزيد من المقارنات.

٥٨. Harding, Index, 59; King, Early North Arabian, 474.

٥٩. أبو الحسن، عكمة، ق: ١٢٨. وجاء الاسم بنفس الصيغة في النقوش النبطية، انظر Negev, Personal Names, 14.

٦٠. ابن دريد، الاشتقاق، ص ٣٢٤.

٦١. King, Early North Arabian, no: 138, 621. وقد وردت في النبطية بصيغة م ز ن ي ت أ ، انظر: Jaussen, Savignac, no: 23: 1، ومازن بطن من الحارث من العدنانية، انظر كحالة، ج٣، ص ١٠٢٤. وقبيلة م ز ن جاءت في اللحيانية، انظر أبو الحسن، عكمة، ق: ٩٣، ص ١٥٨، وكان أبو الحسن قد أشار إلى أن م ز ن قد جاءت كاسم قبيلة في النصوص المعروفة بالصفوية وهذا حسب معلوماتنا غير صحيح حيث أن المرجع الذي أشار إليه أبو الحسن أورد م ز ن كاسم علم وليس كاسم قبيلة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٦٢. King, Early North Arabian, 684; Winnett, Reed, Berytus 22, 1973, no: 197; King, Early North Arabian, no: 23, 625; V. Clark, 1987. Safaitic and Thamudic Inscriptions from Wadi Bayir, Jordan. Zeitschrift des Deutschen Palästine - Vereins 103, nos: 1, 2, 3; Littmann, Safaitic: nos: 85; Winnett, Harding: nos: 1903, 2168.

٦٣. Harding, Index: 427. وللمزيد انظر: الذييب، سليمان عبد الرحمن، ١٩٩١م، نقوش صفوية جديدة من شمالي المملكة العربية السعودية، العصور، مج٦، ج١، ق:٢، ص ٣٩.

٦٤. King, Early North Arabian, 545; Harding, Index, 530.

٦٥. King, Early North Arabian, no: 36, 42, 596، والتي فسرتها بمعنى قبيلة (tribe)، انظر كذلك:
Harding, G. "New Safaitic Texts" ADAJ 1 (1951), no: 3; Winnett, Harding: nos: 587, 1700B, 1849, 2147, 2815, 2792A, 3931; Littmann, Safaitic: nos: 360, 397, 639, 707, 1188; Winnett, Safaitic: no: 59.

٦٦. King, Early North Arabian, 685; Littmann, Safaitic: no: 243; Winnett, Harding; no: 161; Harding, ADAJ, 11, 1953, no: 191.

٦٧. من أمسكت بالشيء وتمسكت به أي اعتصمت، انظر: ابن منظور، لسان العرب، مج ١٠، ص ٤٨٧. وكان هاردنج قد فسره بمعنى "tenacious"، انظر: Harding, Index, 545، بينما يرى العبادي أنه اختصار لاسم العلم م س ك ا ل. انظر:
S. Abbadi. 1986. The Safaitic Inscriptions, Archiv für Orient Forschung, 63, 261.

٦٨. King, Early North Arabian, 547. وقد وجد الاسم أيضاً في النقوش الفينيقية. انظر:
F. Benz. 1971. Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions, Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl 8, 142.
والنقوش اللحيانية، انظر أبو الحسن، عكمة، ق: ٢٥: ٢، بينما جاء بصيغة م س ك في السبئية المبكرة، انظر Tairan, 199.

٦٩. Harding, Index, 492; King, Early North Arabian, 539 وللمزيد من المقارنات، انظر الذييب، نقوش نبطية، ص ٣٥.

٧٠. وقد وجد الفعل بدون التاء في النقوش الثمودية المتأخرة، انظر King, Early North Arabian, 685. ل ع ن غرف أيضاً في النقوش المعروفة بالصفوية. انظر:
(Littmann, Safaitic, no: 360).

٧١. Grimme, H.Texte und Untersuchungen zür Safatenisch -arabischen Religion, mit einer Einfuhrung in die Safatenische Epigraphik (Studien zür Geschichte und kulture des Altertums, xvi/I. Paderborn: Schoningh: 1929, no: W75: 71; Littmann, Safaitic: nos: 342, 360, M. Macdonald, G.Harding, More Safaitic Texts from Jordan, ADAJ 41: (1976) no: 11; King, Early North Arabian, no: K J B 138, 596.

٧٢. Corpus Inscriptionum Semiticarum, Tomus I, Part V, No. 1044.

٧٣. ابن منظور، لسان العرب، مج٣، ٢٣٣؛ الزبيدي، تاج العروس، مج ٢، ص ٤٢٠؛ مجد الدين الفيروز أبادي، القاموس المحيط، القاهرة، مطبعة دار المأمون، ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م، مج١، ص ٣١٣.

٧٤. Littmann, Safaitic: nos: 412, 1038; Winnett, Safaitic: nos: 61, 63, 128, 191, 319, 607, 639, 841; Winnett, Harding, nos: 57, 353, 368, 568, 681, 738, 866A, 1407B.
King, Early North Arabian, 596-7.
و خ ط ط مع أداة التعريف. انظر:
Littmann, E. Semitic Inscriptions, New York Publications of an American Archeaological Expedition to Syria 1899-1900; 1904, no: 125;
G. Ryckmans, Inscriptions Safaitiques au British Museum et au Musee de Damas, Le Muséon 64, 1951, 85.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com